مجزرة جديدة بحق الأقلية الايزيدية شمال العراق:

مجلس الأمن يضع "داعش" و"النصرة" تحت البند السابع

متابعة /فارس الحميري

ارتكب تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام " داعش" مجزرة جديدة بحق الاقلية الايزيدية شمال البلاد , وذلك مع صدور قرار مجلس الأمن الدولي بوضع التنظيم المتطرف وجبهة "النصرة" تحت البند السابع , وسط ترحيب دولي واسع بالقرار.

وذكرت وكالة " فرنس برس" أن عدد ضحايا المجزرة التي ارتكابتها عناصر تنظيم داعش الإرهابي أمس الاول في قرية "كوجو" ذات الغالبية الايزيدية الى قرابة 81 قتيلا حيث أعدموا العشرات من سكانها.

وأجبر تنظيم الدولة الإسلامية عشرات آلاف من الأقليات في محافظة نينوى إلى الفرار بعد استهدافهم ومطالبتهم باعتناق الإسلام بالقوة.

وقال هوشيار زيباري وزير الخارجية العراقي السابق أن "موكبا من سيارات تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية داعش دخل مساء الجمعة الى القرية" وانهم قاموا بالانتقام من سكانها وهم من الغالبية الايزيدية الذين لم يفروا من منازلهم".

واضاف "ارتكبوا مجزرة ضد الناس". وتابع نقلا عن معلومات استخباراتية من المنطقة ان "حوالي ثمانين منهم قتلوا".

وذكر هاريم كمال اغا وهو مسؤول تنظيمات الاتحاد الوطني الديموقراطي في محافظة دهوك أن "عدد الضحايا بلغ 81 قتيلا"، مؤكدا أن المسلحين اقتادوا النساء إلى سجون تخضع لسيطرتهم".(حسب الوكالة الفرنسية).

وتبنى مجلس الأمن الدولي بالإجماع قراراً بموجب الفصل السابع ضد داعش وجبهة النصرة بهدف اضعافهما في العراق وسوريا, وذلك عبر إجراءات تقضي بقطع مصادر التمويل عنهم ومنعهم من تجنيد المقاتلين الاجانب.

ويقضي القرار بفرض عقوبات ضد 6 أشخاص مرتبطين بنشاطات التنظيمين المذكورين.

وينص القرار بأن أربعة من هؤلاء الستة المشمولين بالقرار يشاركون في تمويل نشاطات "جبهة النصرة" أو تخطيط عملياتها أو تقديم عون لها، أما الاثنان الآخران فأحدهما يعتبر متصلا بـ"الدولة الإسلامية" وثانيهما بكلا التنظيمين.

وتقضي العقوبات المفروضة على الأشخاص الستة تجميد أرصدتهم المصرفية وتقييد تنقلاتهم إلى الخارج.

وأعرب أعضاء مجلس الأمن عن استعدادهم لتوسيع هذه القائمة بضم شخصيات ومجموعات ومنظمات تقوم بتمويل المتطرفين وتجنيد الجهاديين.

وذكر رئيس مجلس الأمن ممثل بريطانيا مارك لايل غرانت أن هذا القرار يشكل أساسا للرد الدولي على التهديد الإرهابي في الشرق الأوسط.

وكان التهديد الأمني في المنطقة قد تصاعد في بداية يونيو الماضي نتيجة نشاط تنظيم "الدولة الإسلامية" في العراق، حيث ترأس مقاتلون حاربوا في سورية الهجوم على مناطق العراق الشمالية والغربية، مع بعض المجموعات الإرهابية.

وفي نهاية يونيو أعلن تنظيم "الدولة الإسلامية" تأسيس الخلافة في أراضي العراق وسورية التي يسيطر عليها.

هذا وينص الفصل السابع بمادتيه الـ41 و42, الى عقوبات عدة منها ما ورد في المادة 41 وتنص على انه "لمجلس الأمن أن يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته، وله أن يطلب إلى أعضاء "الأمم المتحدة" تطبيق هذه التدابير، ويجوز أن يكون من بينها وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات البرية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل المواصلات وقفا جزئياً أو كليا وقطع العلاقات الدبلوماسية".

كما تنص المادة 42 من ميثاق الأمم المتحدة: " إذا رأى مجلس الأمن أن التدابير المنصوص عليها في المادة 41 لا تفي بالغرض أو ثبت أنها لم تف به، جاز له أن يتخذ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الأعمال ما يلزم لحفظ السلم والأمن الدولي أو لإعادته إلى نصابه. ويجوز أن تتناول هذه الأعمال المظاهرات والحصر والعمليات الأخرى بطريق القوات الجوية أو البحرية أو البرية التابعة لأعضاء "الأمم المتحدة".

ونقلت "العربية نت" عن خبراء أنّ هذه الإجراءات يعترضها اربعة اتجاهات, يتمثل أولها, في أن: اتجاه التنظيم صوب الدفع نقدا عوضاً عن التحويلات المصرفية كما كان يحصل في السابق.. وثانيا: استبدال وسائل التواصل والاتصال المتعارف عليها بالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي التي هي بتناول الجميع اليوم ويصعب ضبطها وتعقبها, بالإضافة إلى تعذر ملاحقة الجميع لغربلة المتطرفين من المعتدلين المستخدمين بالإضافة إلى أنه بات أنّ للتنظيمات "الإرهابية" لغتها السرية والخاصة... لذا فإنّ متابعة ذلك ومراقبته عمل شبه مستحيل.. وثالثا: منع إجراء أي مبادلات تجارية؟ وماذا بشأن السوق السوداء وعمليات التهريب؟! وفي السوق السوداء, التجار لا يأبهون لعقوبات أو غيره خصوصاً أن عملهم يقتضي أن يعملوا "تحت الطاولة" كما يُقال.. ورابعاً: مراقبة الدول لمشتبهين بالسفر للقتال في سوريا والعراق... مسألة فعالة لو تمت أوائل الأحداث, لكن فعاليتها اليوم يعترضها انتشار الفكر المتطرف من دون ضوابط إلا إذا تمت ملاحظته, بالإضافة الى تعذّر مراقبة كل شخص على حدة... كما إنّ أعداد الأجانب الذين سافروا للقتال في سوريا والعراق أصبحوا موجودين هناك وأعدادهم بالآلاف, ومن سافر للقتال, انتقل الى هناك في بداية الأحداث.

هذا وقوبل القرار الأممي بترحيب دولي واسع.

وفي السياق , رحبت والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا والعراق وسوريا والاردن بقرار مجلس الأمن الجديد الهادف إلى إضعاف المتشددين الإسلاميين في العراق وسوريا ومنهم تنظيم الدولة الإسلامية الذي استولى على أجزاء واسعة من العراق وسوريا.

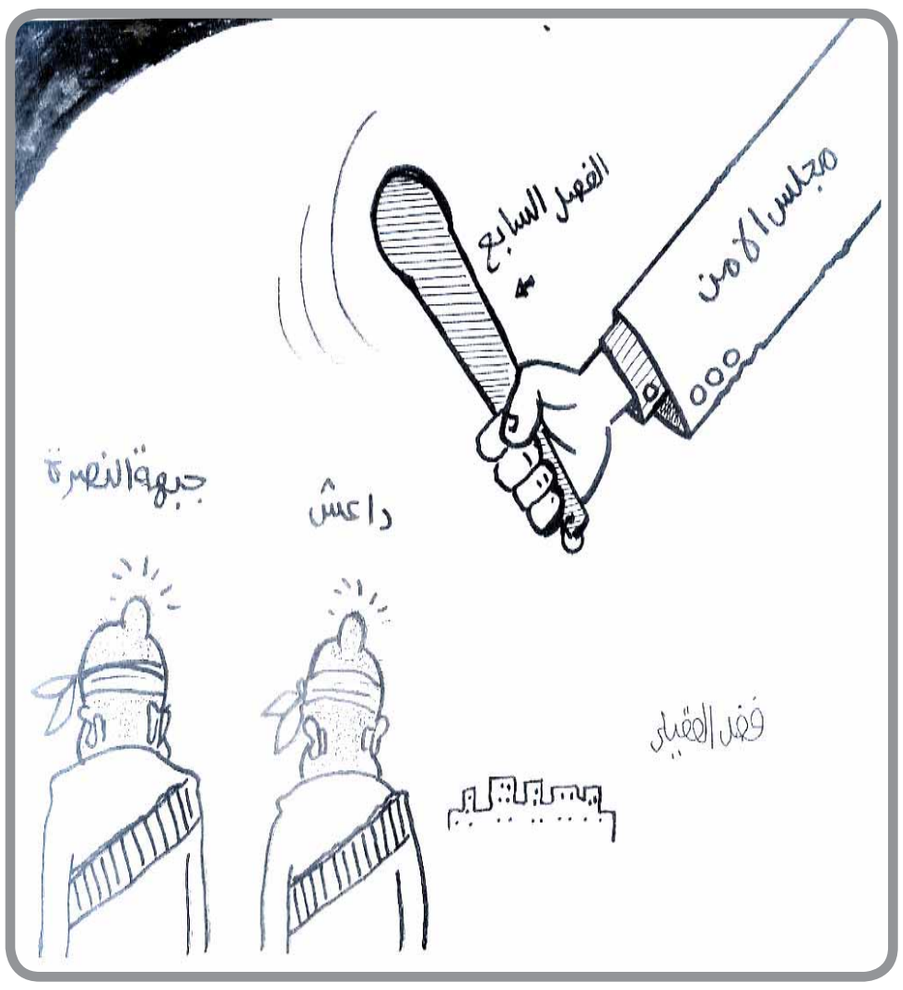

الحزب الحاكم يدعم اختيار اوغلو رئيسا للحكومة التركية

انقرة/

أكد حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا دعمة بقوة تعيين وزير الخارجية احمد داود اوغلو رئيسا للوزراء خلفا للرئيس المنتخب رجب طيب اردوغان.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة التنفيذية للحزب الخميس القادم لاختيار خلف لأردوغان الذي يفرض عليه القانون ان يستقيل من منصبيه في رئاسة الحزب ورئاسة الوزراء عندما سيتسلم رئاسة الدولة في 28 اغسطس.

لكن صحيفة "يني شفق" القريبة من حزب العدالة والتنمية اكدت ان اردوغان اجرى تصويتا خلال اجتماع مغلق لكبار مسؤولي الحزب.

وبينت النتائج وجود دعم ساحق لداود اوغلو، وزير الخارجية منذ 2009م، لان يتولى منصب رئيس الحكومة ورئاسة الحزب.

واضافت الصحيفة: "من شبه المؤكد الآن انه سيكون رئيس الوزراء المقبل".

وكان اردوغان اعلن ان اسم رئيس الوزراء المقبل سيعرف بعد اجتماع المكتب التنفيذي للحزب الخميس الماضي.

وقرر الحزب الحاكم ان يعقد في 27 اغسطس مؤتمرا استثنائيا ليختار بصورة رسمية رئيسه الذي يصبح بعد ذلك رئيسا للوزراء.

وسيتسلم اردوغان الذي تولى منصب رئيس الوزراء منذ 2002م، رئاسة الدولة في اليوم التالي في 28 اغسطس، بعد فوزه الاحد الماضي (51,8%) في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي اجريت للمرة الاولى بالاقتراع العام المباشر.

تحليل

مستقبل العراق عقب تشكيل الحكومة الجديدة

اسكندر المريسي

جاء إعلان رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي بسحب ترشحه لصالح المرشح لرئاسة الحكومة حيدر العبادي استجابة طبيعية لجملة من الضغوطات الداخلية والخارجية والتي ارتفع مستواها خلال الأسبوع الماضي واتخذت أبعادا محلية واقليمية, وكان ذلك التنحي بالتأكيد على خلفية الأزمة السياسية التي يشهدها العراق وما نتج عنها من تداعيات سياسية مختلفة يبدو أبرزها ما يجري بالظرف الراهن من تجاوزات متعددة للهيئات والمؤسسات أكانت برلمانية أو دستورية.

حيث تدار العملية السياسية خارج الأطر القانونية برغم ما نتج عن سياسة الحكومة السابقة من احتقانات مختلفة وصراعات متعددة كان أبرزها الحرب الجارية بين الجيش العراقي وما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" حتى أن تلك المواجهات المسلحة شكلت محوراً أساسياً ودافعاً قوياً لتغيير الحكومة الأولى وتشكيل حكومة جديدة وإن كانت السابقة لا نجحت ولا فشلت لأن النجاح أو الفشل دائماً ما يكون وفقاً لمعايير نسبية.

لكن ما حصل خلال اليومين الماضيين كان بالتأكيد يتجه نحو توسيع المواجهات المسلحة لكي لا تكون بين الجيش العراقي وقوات تنظيم داعش فحسب, وإنما تتجه إلى ما هو أبعد من ذلك وتتحول بشكل أو بآخر إلى اقتتال داخلي وحرب بين الأطراف الشيعية ذاتها، حيث كانت التوقعات تؤكد حقيقة ذلك.

وبغض النظر عن طبيعة الضغوطات الداخلية والخارجية لحمل رئيس الوزراء السابق على سحب ترشحه فإن ذلك الإجراء يعتبر إيجابياً بالنظر للأجواء السياسية القائمة والتفاعلات الجارية والتي كان الهدف منها توسيع مساحة الصراعات الداخلية لما من شأنه إفشال أي جهود وطنية لإخراج العراق من أزمته الراهنة.

مع أن الإشكالية القائمة لا تكمن باستبدال حكومة بأخرى ولكن بقدرة تلك الحكومة على إنهاء التحديات التي تواجهها ووضع الحلول والمعالجات للمشكلات القائمة بالنظر لما هو حاصل من تصدع واضح في العملية السياسية، حيث أن تشدق العالم بالديمقراطية ليس إلا واجهة شكلية ومطية خارجية لتكريس النزاعات الداخلية في العراق الذي يواجه حالياً تحديات داخلية وخارجية كما أشرنا.

الأمر الذي يتحدد من خلال ما تم ترحيله من قبل الحكومة السابقة على خلفية تغيير الحكومة إيجاد تباينات وتناقضات بين بعض الأطراف الشيعية فضلاً عن حالة امتعاض واستياء غير معلن وهو بالتأكيد ما تريده القوى الدولية أكانت إقليمية أو أجنبية بالنظر إلى ضمان الصراع والحرب الجارية بين تنظيم داعش والجيش العراقي كمعضلة قائمة تؤسس في طبيعتها لأبعاد طائفية خصوصا بين السنة والشيعة وذلك الاحتفاظ السلبي يضع الحكومة الجديدة قبالة تحد حقيقي إضافة إلى ما تسعى إليه القوى الخارجية من توسيع وتطوير الخلافات الداخلية بين الأطراف الشيعية من أجل إعطاء قوة دفع لصراعات جديدة تتماثل وتتوازى لتشمل الأطراف والمركز بالنظر لحالة الصراع القائم مع بعض المجموعات المسلحة والقوات العراقية وفهم ذلك بأنه صراع اتخذ أبعادا طائفية تداخلت بين السنة والشيعة بحسب متطلبات السياسة الدولية وما تريد تكريسه وإيجاده في بلاد الرافدين.

الأمر الذي يعني مضاعفة التحديات وإضافة صراع فيما لن تدخر القوى الدولية والأجندة الخارجية أي جهد في تنمية وتطوير النزاعات الداخلية بين الأطراف الشيعية, وهذا بالتأكيد يعزز حالة التشظي السياسي والانفلات الأمني ويوسع من نطاق الصراع القائم, بالنظر لما يدور ويجري في المشهد السياسي العراقي فإن الحكومة الجديدة في تقدير حجم التحديات القائمة لن تكون أقوى من الحكومة السابقة وإن كان الدافع الأساسي لتنحي المالكي نزع فتيل حرب كان من الممكن أن تقع داخل الأطراف الشيعية.

بيد أن المخاوف من حدوث مثل ذلك عملية تبدو ممكنة على اعتبار أن الترحيب الإقليمي والدولي بضرورة تخلي نوري المالكي في ظاهر المعنى والدلالة ليس استعدادا للتعاون مع الحكومة الجديدة وإنما لأهداف تخدم مصالح الدول المختلفة، فالعالم لم يقف ضد الرئيس العراقي السابق صدام حسين لشخصه أو ذاته بغض النظر عن الأخطاء والسلبيات التي ترافقت مع سياساته, إلا أن ذلك العالم أكان إقليمياً أو دوليا كان يعارض بالتأكيد أي حالة نهوض في العراق وهو ذاته العالم الذي لم يرحب بتشكيل حكومة جديدة, وتعتبر الحكومة السابقة أنها لحسابات إقليمية ودولية على علاقة بالشأن الوطني العراقي.

فحكومة نوري المالكي اختلفت مع بعض القوى الخارجية غير واعية ولا مدركة أن تلك القوى لها حسابات في العراق تتقاطع مع أي حكومة تتجه نحو إعطاء أولوية واستقلال القرار السياسي الوطني العراقي، فذلك على ما يبدو أمر لم تعه وتدركه حكومة نوري المالكي، لأن العراق واجه حرباً دولية لهدف بسيط ومحدد ألا يكون له حكومة مستقلة وإنما تخضع للمحاصصة الإقليمية والدولية.

وبالتالي فإن دعم الأطراف الخارجي لحكومة حيدر العبادي ليس إلا دعما حقيقيا للصراع الإقليمي والدولي الذي تواجهه الحالة السياسية في العراق لاسيما بالظرف الراهن وما يؤكد حقيقة ذلك أن حكومة العبادي هي بالتأكيد من ذات التوجه السياسي والفكري لحكومة المالكي, ولكن الملاحظ أن الترحيب الإقليمي والدولي بتلك الحكومة إذا لم يتحول إلى دعم حقيقي ومساندة فعلية لكي تتغلب العراق على أوضاعها المعقدة فلن يكون ذلك إلا تكريسا للصراعات الداخلية وإرباكا لأي حالة نهوض تحاول الدفع بالقرار السياسي الوطني العراقي إلى مساحات أوسع وأشمل مما هو حاصل بالظرف الراهن كي يتحرر ذلك القرار من التبعية والارتهان والضغوطات المختلفة من قبل المحاور المتعددة والتي ترى في ضعف العراق أمرا حيويا يخدم مصالح القوى الإقليمية والدولية بغض النظر عن أي اعتبارات تعطي الأولوية لأمن واستقرار ذلك البلد العربي لأن أمن واستقرار العراق لن يأتي بالتأكيد من الخارج وإنما العكس صحيح الأمر الذي يجعل الحكومة الجديدة أمام جملة من التحديات الداخلية والخارجية.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس يعزي

وأشار الأخ الرئيس في برقيته إلى إسهامات الفقيد الوطنية وأدواره النضالية في الدفاع عن الثورة والجمهورية .

وعبر الأخ الرئيس عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة لأسرة الفقيد في هذا المصاب .. مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. " إنا لله وإنا إليه راجعون ".

رئاسة الوزراء

وقال : »ان جميع اعضاء مجلس الوزراء يعملون وبروح توافقية مسؤولة من اجل خدمة الوطن ومصالحه العليا«.

ودعا المصدر تلك المواقع الاخبارية الى تحري الدقة والموضوعية فيما تنشره وان تحترم جمهورها، ولا تجعل من التدليس والكذب الرخيص نهجا وغاية.

وزارة الإعلام

واستهجنت وزارة الإعلام والمؤسسات التابعة لها في بيان أصدرته أمس استهداف حياة الزميل الإعلامي عبدالرحمن احمد عبدالرحمن حميد الدين، عصر أمس الأول الجمعة في العاصمة صنعاء من قبل عناصر إجرامية ارتزقت مهنة الموت وأطلقت وابلا من الرصاص عليه مما أدى إلى إصابته إصابة مباشرة في الرأس نقل على إثرها إلى المستشفى ليفارق الحياة أمس.. منددة في ذات الوقت بالعمل الإرهابي الذي استهدف حياة المخرج التلفزيوني بفضائية اليمن إبراهيم الأبيض من خلال زرع عبوة ناسفة تحت سيارته لدى توقفها باب منزله بشارع الرباط بأمانة العاصمة ظهر أمس إلا أنه تم اكتشافها واستدعاء خبراء المتفجرات لإبطال مفعولها قبل انفجارها .

وطالبت وزارة الإعلام والمؤسسات التابعة لها، الأجهزة الأمنية بسرعة البحث والتحري لكشف الجناة الذين يقفون وراء هاتين الجريمتين وتعقبهم وضبطهم للعدالة لينالوا الجزاء العادل والرادع إزاء ما اقترفته أيديهم الآثمة .

واعتبر البيان هذه الأعمال الإجرامية ليس استهدافا لحياة الشهيد عبدالرحمن حميد الدين والمخرج القدير إبراهيم الأبيض فحسب وإنما استهدافا لجهتي عملهما ممثلة بإذاعة صنعاء وقطاع التلفزيون فضائية اليمن والقناة الأولى وللإعلام الرسمي والمؤسسات الإعلامية بشكل عام على الدور الحيوي والبارز الذي تضطلع به في محاربة الإرهاب وكشف وحشية الجرائم والأعمال الإرهابية التي تتبناها عناصر الشر وكذا كشف حقيقة الافكار الضالة والمنحرفة التي تتبناها العناصر الإرهابية .. فضلا عن كون هذه الأعمال المشينة محاولة من عناصر الشر والإرهاب لإسكات صوت الإعلاميين وإيقاف دورهم البارز المكرس لفضح حقيقة الإرهابيين وأفكارهم المنحرفة.

وأكدت وزارة الإعلام والمؤسسات التابعة لها أن هذه الأعمال الإرهابية لن تثني الإعلام والإعلاميين عن أداء دورهم في مواجهة الجرائم الوحشية للإرهاب بحق المجتمع والدولة والأمن والاستقرار وقبل ذلك الإساءة إلى الإسلام بل ستزيد منابر الإعلام إصرارا على القيام بالمهام المنوطة بها في كشف كل الأعمال والجرائم التي تستهدف امن الوطن واستقراره وإعاقة مسيرته لتحقيق دولته المدنية العصرية دولة النظام والقانون من خلال تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل .. مهيبة في ذات الوقت بالأجهزة الأمنية تعزيز دورها لحماية المؤسسات الإعلامية وكوادرها واتخاذ التدابير الاحترازية الكفيلة بإحباط الأعمال الإرهابية التي تستهدفهم.

وقدمت وزارة الإعلام والمؤسسات التابعة لها في ختام البيان تعازيها الحارة وصادق مواساتها إلى أسرة وزملاء الشهيد عبدالرحمن حميد الدين، مشيدة بإسهامات الشهيد الراحل في الأعمال الإذاعية عبر البرنامج العام وإذاعة الشباب منذ التحاقه بالعمل في إذاعة صنعاء عام 2003 في مجال التنفيذ والهندسة والإخراج وآخرها البرنامج المتميز "شباب مخترعون" الذي أذيع خلال شهر رمضان الماضي فضلا عن أعمال أخرى تميز في إخراجها وتنفيذها ومنها البرنامج اليومي "حديث الروح" وبرنامج التواصل الاجتماعي الأسبوعي "ساعة من العمر".

وأثنت على ما كان يتحلى به الشهيد عبدالرحمن حميد الدين من تفان وإخلاص في أداء مهامه بجانب سجاياه الإنسانية ونبله ودماثة أخلاقه ما اكسبه حب وتقدير واحترام زملائه سائلة المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته وأن يعصم قلوب أهله وزملائه وذويه بالصبر والسلوان.

"مشهور": فريق

وأوضحت مشهور أن قضية اللجوء شديدة الصلة بقضيتي الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر حيث يقع المهاجرون غير الشرعيين واللاجئون غالباً في أيادي عصابات الاتجار بالبشر سواء في بلدانهم الأساسية أو بلدان العبور أو بلد المقصد الذي تعد الوجهة الأخيرة للمهاجر.

اليوم.. استئناف

من جهته، قال يوسف الحساينة المتحدث باسم الجهاد الإسلامي وكالة الصحافة الفرنسية "أن وفد حركة الجهاد الذي يضم نائب الأمين العام للحركة (زياد النخالة) والشيخ خالد البطش إلى القاهرة مساء أمس للانضمام مجددا للوفد الفلسطيني الموحد في المفاوضات".

من جهة ثانية قال موسى ابو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس على صفحته على موقع فيسبوك أن "من ينتصر على حدود غزة ويمنع جنود ا?حتلال من العبور ويجبرهم على الانسحاب قبل وقف إطلاق النار لن يستجيب لشروط الاحتلال على طاولة المفاوضات".

ويشير ابو مرزوق ضمنا إلى الهجمات الصاروخية على المدن الإسرائيلية والمعارك التي خاضها المقاتلون الفلسطينيون على مدى أكثر من شهر.

وقال اشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة أن حوالي ألفي فلسطيني قتلوا منذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة في الثامن من يوليو الماضي.

وكانت مصر أعلنت هدنة جديدة لمدة خمسة أيام بدأت منتصف ليل الاربعاء الخميس بعد انتهاء تهدئة استمرت ثلاثة أيام.

وبعد وقت قليل من دخول الهدنة الجديدة والهشة حيز التنفيذ شن الطيران الحربي الاسرائيلي سلسلة غارات جوية فجر الخميس. وقال الجيش الاسرائيلي أن هذه الهجمات ردا على اطلاق صواريخ من قطاع غزة على اسرائيل.